

محبة الله عز وجل والعوامل الجالبة لها الشیخ عبد الرزاق بن عبد

المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدـا عبـه ورسـولـه - [00:00:00](#)

رسـولـه صـلـى الله وسـلـمـ عـلـيـه وـعـلـى الله وـصـحـبـه اـجـمـعـينـ. اـمـا اـبـعـدـ مـعـاـشـرـ المؤـمـنـينـ عـبـادـ الله اـتـقـواـ الله فـاـنـ مـنـ اـنـقـىـ الله وـقـاهـ وـارـشـدـهـ

اـلـىـ خـيـرـ اـمـوـرـ دـيـنـهـ وـدـنـيـاهـ. عـبـادـ الله اـعـلـمـواـ رـعـاـكـمـ اللهـ - [00:00:34](#)

اـنـ اـجـلـ مـقـامـاتـ العـابـدـينـ. وـاعـظـمـ مـنـازـلـ السـائـرـينـ. مـحـبـةـ ذـوـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـخـالـقـ الـخـلـقـ اـجـمـعـينـ مـحـبـةـ اللهـ ذـيـ لاـ اللهـ الاـ هوـ مـحـبـةـ

الـمـلـكـ الـقـدـوـسـ السـلـامـ الـمـؤـمـنـ الـمـهـيـمـ. العـزـيزـ الـجـبـارـ كـبـرـ - [00:01:04](#)

مـحـبـةـ الـخـالـقـ الـبـارـىـ الـمـصـورـ. مـحـبـةـ ذـيـ الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ مـحـبـةـ الـرـبـ الـعـظـيمـ سـبـحـانـهـ. الـذـيـ لـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ. وـالـصـفـاتـ عـلـيـاـ فـاـنـ هـذـهـ

الـمـحـبـةـ عـبـادـ اللهـ رـحـمـهـ دـيـنـ وـغـذـاءـ الـأـرـوـاحـ وـاسـاتـ السـعـادـةـ وـقـوـامـ الـاعـمـالـ وـقـوـامـ الـدـيـنـ - [00:01:37](#)

اـهـذـهـ الـمـحـبـةـ عـبـادـ اللهـ ؟ـ هـيـ الـحـيـاـةـ الـتـيـ مـنـ حـرـمـهـاـ كـانـ مـنـ جـمـلـةـ الـاـمـوـاتـ وـالـنـورـ الـذـيـ مـنـ فـقـدـهـ غـرـقـ فـيـ بـحـارـ الـظـلـمـاتـ شـفـاءـ الـذـيـ مـنـ

عـدـمـهـ تـوـالـتـ عـلـىـ قـلـبـهـ اـنـوـاعـ الـاـسـقـامـ - [00:02:15](#)

الـتـيـ مـنـ حـرـمـهـاـ تـوـالـتـ عـلـىـ الـهـمـوـمـ وـالـلـاـلـمـ مـحـبـةـ اللهـ عـبـادـ اللهـ هـيـ اـسـاسـ السـعـادـةـ. وـسـبـيلـ الـفـلـاحـ فـيـ الـدـنـيـاـ يـاـ وـالـاـخـرـةـ مـحـبـةـ

الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هـيـ الـجـالـبـةـ لـلـاعـمـالـ الـمـحـقـقـةـ لـلـكـمـالـ الـبـالـغـةـ بـالـعـبـدـ خـيـلـاـ خـيـرـ الـمـقـامـاتـ وـعـالـىـ - [00:02:45](#)

اـزـلـ مـحـبـةـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ شـأـنـهـ عـظـيمـ وـاـمـرـهـ دـلـيـلـ وـمـكـانـهـ فـيـ دـيـنـ اللهـ رـفـيـعـةـ. وـكـانـ مـنـ دـعـاءـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. كـمـاـ فـيـ سـنـنـ

الـتـرـمـذـيـ وـغـيـرـهـ. الـلـهـ اـنـيـ اـسـأـلـ حـبـكـ وـحـبـ منـ يـحـبـكـ. وـحـبـ - [00:03:25](#)

الـعـلـمـ الـذـيـ يـقـرـبـنـيـ إـلـىـ حـبـكـ وـجـاءـ عـنـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـغـيـرـهـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اللهـ اـذـ اـحـبـ عـبـدـهـ - [00:03:57](#)

نـادـىـ جـبـرـيلـ اـنـيـ اـحـبـ فـلـانـاـ فـاـحـبـهـ. فـيـحـبـ جـبـرـيلـ وـبـيـنـادـىـ جـبـرـيلـ فـيـ اـهـلـ السـمـاءـ اـنـ اللهـ يـحـبـ فـلـانـاـ فـاـحـبـوـهـ فـيـحـبـهـ اـهـلـ السـمـاءـ. ثـمـ

يـطـرـحـ لـهـ الـقـبـولـ فـيـ الـارـضـ. وـهـذـاـ هـوـ مـعـنـىـ - [00:04:23](#)

لـهـ سـبـحـانـهـ اـنـ الـذـيـ اـمـنـوـاـ وـعـمـلـوـ الـصـالـحـاتـ سـيـجـعـلـوـ لـهـ الرـحـمـنـ وـدـ وـثـمـارـ الـمـحـبـةـ وـاـثـارـهـاـ وـفـوـائـدـهـاـ وـعـوـائـدـهـاـ عـلـىـ الـمـحـبـينـ فـيـ

الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ لـاـ حـصـرـ لـهـ وـلـاـ عـدـ. وـيـكـفـيـ الـمـحـبـ اـنـ اللهـ تـبـارـكـ - [00:04:53](#)

اـنـ مـعـهـ مـؤـيـداـ وـحـافـظـاـ وـمـسـدـداـ وـمـوـتـقاـ. كـمـاـ سـيـأـتـيـ دـلـيـلـ ذـلـكـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـاـشـ الـمـؤـمـنـينـ وـفـيـ خـضـمـ تـوـالـيـ الـفـتـنـ

وـكـثـرـ الـصـوـارـفـ وـتـنـوـعـ الـمـلـهـيـاتـ وـالـصـوـادـ. الـتـيـ بـنـىـ بـهـ النـاسـ. فـيـ - [00:05:25](#)

ضـمـيـ ذـلـكـ كـلـهـ تـضـعـفـ مـحـبـةـ اللهـ فـيـ الـقـلـوبـ. تـضـعـفـ مـحـبـةـ اللهـ فـيـ الـقـلـوبـ يـضـعـفـ تـبـعـاـ لـذـلـكـ اـثـرـهـ. وـثـمـارـهـاـ وـمـوـجـاتـهـاـ. وـهـذـاـ وـهـذـاـ مـقـامـ

كـنـ عـبـادـ اللهـ يـتـطـلـبـ مـنـ الـعـبـدـ عـودـةـ صـادـقـةـ بـنـفـسـهـ اـلـىـ اللهـ. بـاـحـثـاـ عـنـ - [00:05:55](#)

سـبـيلـ نـيـلـ مـحـبـةـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. مـنـتـطـلـبـاـ الـاـمـوـرـ الـجـالـبـةـ اـلـىـ قـلـبـكـ بـهـ مـحـبـةـ اللهـ لـيـعـودـ اـلـىـ قـلـبـهـ صـفـاؤـهـ وـنـقـاؤـهـ وـبـهـاؤـهـ وـضـيـاؤـهـ وـذـلـكـ

بـعـمـارـتـهـ بـمـحـبـةـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ. عـبـادـ اللهـ وـهـذـهـ وـقـفـةـ - [00:06:25](#)

اـذـكـرـ فـيـهـ بـجـمـلـةـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـعـظـمـ الـتـيـ تـجـلـبـ اـلـقـلـوبـ مـحـبـةـ ذـيـ الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ فـاـوـلـ ذـلـكـ عـبـادـ اللهـ عـنـاـيـةـ صـادـقـةـ بـكـتـابـ اللهـ تـدـبـرـاـ

وتأمل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا اياته وليتذكر اولوا الالباب - 00:06:55

افلا يتذرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وعندما تقرأ القرآن لا يكن همك ختم السورة ول يكن همك عقل الخطاب هو فهم المراد فهذا ايتها المؤمن من اعظم من اعظم الامور الجالبة الجالبة - 00:07:25

لمحبة الله جل وعلا ان تتأمل في كلامه العظيم وذكره الحكيم الذي لا الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ومن الامور الجالبة للمحبة عباد الله العناية بالنواقل بعد الفرائض. فهذا امر عظيم. امر عظيم يجلب - 00:07:55

قلوب المحبة ويغذى القلوب بها. وتأملوا شاهد ذلك ودليله. بما جاء في صحيح البخاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه انه قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء - 00:08:25

احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل ولا يزال عبدي يتقارب الي حتى احبه. فاذا ما احبيته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطل - 00:08:55

بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألي لاعطينه. ولئن عاد بي لاعيذنها. والمعنى ان الله سبحانه يؤيده ويؤديه. في وبصره وفي قدمه ويده وفي جميع احواله. ومن الامور الجالبة للمحبة عباد الله اثر محاب الله على محاب نفسه وتقديمهها - 00:09:25

على ما تحب مهما كانت رغبة النفس ومهما كان طلبها. وقد جاء في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من - 00:10:05

فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان ان يقذف في الكفر وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. ومن الامور - 00:10:25

في الجالبة للمحبة عباد الله. معرفة اسماء الله الحسنى. وصفاته العليا فان العبد كلما كان اعظم معرفة بالله كان لله احب ولعبادته في اطلب وعن معصيته ابعد. وشاهدوا ذلك في قول الله تبارك وتعالى - 00:10:55

انما يخشى الله من عباده العلماء. ومن الامور الجالبة للمحبة عباد الله. تذكروا نعم الله والائه واحسانه وبره وما بكم من نعمة فمن الله اذا تذكرت نعم الله عليك ومنه المتواالية وعطایاه المتتابعة - 00:11:25

تحركت في قلبك المحبة. وزاد شأنها وارتفع مقامها. تأمل من الذي خلق لك هذا الجسم الجميل؟ ومن الذي شغلك سمعك وبصرك؟ ومن الذي من عليك بيديك وقدميك ومن الذي من عليك بمطعمرك ومشربك؟ وصحتك - 00:11:55

عافيتك من الذي من عليك بالمسكن والالواد؟ والامن والامان الى غير ذلك من نعم والعطایا وقد كان نبينا كما ثبت في الصحيح كان عليه الصلاة والسلام اذا والى فراشه كل ليلة تذكر نعم الله جل وعلا وقال مثنيا وحاما - 00:12:25

من دون الله الذي اطعمني وسقني وكفاني واواني وكم من لا كافي له ولا مئوي ومن الامور الجالبة للمحبة عباد الله مجالسة اهل الصلاح والتقوى والايامن والاستقامة والاستفادة من اطاييف اقوالهم ومحاسن - 00:12:55

اعمالهم وجميل اخلاقهم وادابهم. والمرء على دين خليله انظر احدكم من يخالف كما ثبت ذلك عن نبينا صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود وغيره ومن الامور ومن الامور التي تحول بين القلب وبين ربه ومولاه وما اكثراها في هذا الزمن؟ كم هي الامور الصارفة؟ والامور الصادرة

ان يبتعد المرء عن الامور. التي تحول بين القلب وبين ربه ومولاه وما اكثراها في هذا الزمن؟ كم هي الامور الصارفة؟ والامور الصادرة الامور البعيدة للقلوب عن محبة الله. ولتأمل ذلك في تلك القنوات - 00:13:55

التي بلي بها الناس في هذا الزمن والشبكات العنكبوتية التي عممت والمجلات الهاابطة وغير ذلك من الوسائل والملهيات التي شغلت قلوب وامرضت النفوس واضعفت الايمان وحالت بين القلوب وبين محبة - 00:14:25

الرحمن فمن كان يريدني لقلبه محبة صافية ومحبة صادقة فليقطع كل طريق يحول بينه وبين المحبة. ولا يكون حاله كحال من قال القاوه في مكتوفا وقال له اياك ان تبتل بالماء فهذا امر لا سبيل الى نيله - 00:14:55

حالته هذه الا من عاد صادقا الى ربها طالبا رضاها وطالبا محبته سبحانه فبذلك تدل وهذا هو سببها. ونسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يرزقنا حبه. اللهم انا نسألك اللهم انا نسألك حبك - 00:15:25

وحب كل من يحبك وكل عمل يقربنا إلى حبك يا ذا الجلال والأكرام اللهم اجعل حبك في قلوبنا احب الينا من اموالنا واولادنا وملذاتنا
واحب الينا من الماء البارد في شدة الطما والعطش. انك سميع الدعاء. وانت اهل - 00:15:55

وانت حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله عظيم الاحسان. واسع الفضل والجود والامتنان. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد
ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله وسلم عليه - 00:16:25

وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد عباد الله روى الامام البخاري في صحيحه من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر اميرا على سرية فكان يصلي بهم ويقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة - 00:16:56

يقرأ سورة قل هو الله احده. فاشكلا هذا الامر على من معه من الصحابة لما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا له خبره. فقال
لهم عليه الصلاة والسلام - 00:17:26

تم اسألوا لاي شيء فعل ذلك؟ فسألوه فقال لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن. تأملوا تأملوا جوابه رعاكم الله. قال لان فيها صفة
الرحمن وانا احب الرحمن فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة - 00:17:46

والسلام ارجعوا اليه وخبروا ان الله يحبه. ارجعوا اليه وخبروا ان الله يحبه. وفي رواية اخبروا ان حبك ايها ادخلك الجنة. فانظر
ايها المؤمن قراءة القرآن ومعرفة اسماء الرحمن وصفاته العليا والعناء بها - 00:18:16

تأملوا وتدبروا من اعظم الامور الجالية للرحمن والمحاجة لدخول الجنان والنجاة من النيران رزقنا الله جميما ذلك. انه تبارك وتعالى
سميع مجيب. وصلوا وسلموا الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال - 00:18:46

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وليس في عباد الله عبد اعظم اعظم في تحقيق
محبة الله. من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو امام المحبين. وقدوة الموحدين وسيد ولد - 00:19:16

اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم فانك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:19:46

انك حميد مجید. وارضي اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهدىين. ابى بكر الصدیق وعمر الفاروق وعثمان ذي التورین وابي
الحسینین علی. وارضي اللهم عن الصحابة اجمعین وعن التابعین ومن تبعهم باحسان الى يوم الدین. وعن وعنا معهم بمنک وکرمک.
واحسانک - 00:20:06

يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا
في اوطاننا واصح ائمتنا وولاة امورنا اللهم ولي علينا خيارنا يا ذا الجلال والأكرام. اللهم وفق ولي امرنا لهداك. واجعل عمله -
00:20:36

في رظاك وارزقه البطانة الصالحة الناصحة يا ذا الجلال والأكرام. اللهم وفق جميع ولاة المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك صلى
الله عليه وسلم. واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين - 00:21:06

اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها انت وليها وموالها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفة والغنى. اللهم اصلاح ذات بیننا
والله بین قلوبنا. واهدنا سبل السلام. واخرجنا - 00:21:26

من الظلمات الى النور. اللهم وبارك لنا في اسماعنا. وابصارنا وازواجانا وذرياتنا واموالنا واقاتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم انا
نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم انا نسألك رضوانك والجنة. اللهم انا نسألك رضوانك - 00:21:46

اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك وشكر نعمتك وحسن عبادتك وقلبا سليما ولسانا صادقا. ربنا ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر - 00:22:16

والله يعلم ما تصنعون - 00:22:46